



التواصل بخصوص الصحة والتهاب السحايا

اختبار قنوات التواصل والرسائل وأفضل الممارسات في حزام
التهاب السحايا الأفريقي



الملخص التنفيذي

التهاب السحايا هو موضوع يصعب شرحه ويرجع ذلك إلى أسبابه المتعددة، وتأثيره واسع النطاق على العديد من الفئات السكانية وكذلك تعريفه السريري المعقد. فهو مرض يتطور بسرعة، مع احتمال أن يسبب تفشيات وأوبئة، وله تأثير مدمر على العائلات والمجتمعات عالميًا. تقي التطعيمات من أشكال كثيرة من التهاب السحايا، ولكن التحرك السريع ضروري عند الشك في وجوده. لذلك، من الضروري التوعية بخصوص علامات التهاب السحايا وأعراضه ومخاطره، وبأهمية التحصين منه.

ولتحقيق هذا الغرض، أجرت مؤسسة بحوث التهاب السحايا واليونيسيف تحليلًا لممارسات التواصل والمواد ذات الصلة لفهم الحالة الراهنة وتقديم توصيات استراتيجية عن كيفية التواصل مستقبلاً فيما يتعلق بالتهاب السحايا. من خلال إجراء استبيان عبر الإنترنت ([الملحق 1](#)) وتوفير مواد ذات صلة بالموضوع، قدّم الأخصائيون الصحيون الذين يعملون في حزام التهاب السحايا الأفريقي معلومات وأفكار قيمة.

يراجع هذا التحليل بالتفصيل أوجه عديدة لوسائل الاتصال والتوعية، ويشمل ذلك فعالية قنوات التواصل المتعددة والرسائل الموجهة لجمهوريات مختلفة. تهدف نتائج وتوصيات هذا التقرير إلى توضيح المعلومات التي يسترشد بها في وضع الاستراتيجيات لتطبيق [خارطة الطريق العالمية التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية للقضاء على التهاب السحايا بحلول عام 2030](#)، بالإضافة إلى الخطة الاستراتيجية الإقليمية للقضاء على التهاب السحايا بحلول عام 2030 في أفريقيا. يقدم القسمان 2 و3 دليلًا عمليًا للممارسين والمنظمات التي تخطط لتوعية الجمهور وتطوير الرسائل الرئيسية.

كشفت الاتجاهات العامة لهذا البحث أن فهم التهاب السحايا عمومًا منخفض بين عامة الناس بالأخص عند مقارنة ذلك بالمعلومات التي تخص الأمراض القابلة للوقاية من خلال تلقي اللقاح. يعد التواصل الاستراتيجي بخصوص التهاب السحايا ضروري لسدّ هذه الفجوة. ومع ذلك، أبلغ معظم المشاركين بعدم وجود تمويل للتوعية بخصوص التهاب السحايا.

لكن تتوافر مصادر لإثراء التواصل والتخطيط المستقبلي. قال العديد من المشاركين أن مواد التوعية يمكن تخصيصها وإعادة تصميمها لتضمن أفضل الممارسات. قد تكون المستندات ذات الصلة - مثل الاستطلاعات والخطط الاستراتيجية والإرشادات السريرية - بمثابة مصادر مفيدة أيضًا في فهم الفجوات المعرفية وصياغة الرسائل الرئيسية. كما يمكن للتعاون من خلال الهيئات التطوعية مثل [اتحاد منظمات التهاب السحايا](#) أن يكون وسيلة لمشاركة الأدوات والمعرفة عالميًا.

هذا البحث غير شامل، لكنه يمهد الطريق لسير أكبر للتواصل بخصوص الصحة في حزام التهاب السحايا الأفريقي ومناطق أخرى. ويرسم هذا التقرير طريقًا واضحًا يمكن استخدامه من أجل تواصل فعال ومؤثر من خلال تقييم الأدوات الحالية المستخدمة في حزام التهاب السحايا الأفريقي، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الحاجة إلى آليات تواصل استراتيجية وممولة لتقليل التأثيرات المدمرة لالتهاب السحايا.

النتائج والتوصيات الرئيسية

فجوات تمويلية ومحدودية المواد التوعوية فيما يتعلق بالتواصل الخاص بالتهاب السحايا.



التوصيات:

- يجب أن تخصص الحكومات الوطنية والمحلية تمويلًا للتواصل الخاص بالتهاب السحايا، ويشمل ذلك التخطيط الاستراتيجي والتخطيط للتواصل بشأن المخاطر في إطار الميزانيات الوطنية، وينطبق الأمر نفسه على منظمات المجتمع المدني العالمية والإقليمية والشركاء متعددي الأطراف.
- قد تكون المستندات ذات الصلة، مثل الاستطلاعات والخطط الاستراتيجية والإرشادات السريرية، مصادر مفيدة أيضًا في تحديد الفجوات المعرفية، بحيث يمكن تضمين التهاب السحايا في برامج أوسع وفي الرسائل الرئيسية العامة.
- يجب أن تكون المواد العالمية الخاصة بالتهاب السحايا متاحة بسهولة ومتكيفة مع السياق المحلي. يجب أن يستمر شركاء المجتمع المدني في ابتكار دليل ومواد موحدة يمكن تعديلها بحسب السياق المحلي.
- يجب على الدول توثيق ومشاركة المواد وأفضل الممارسات المطبقة في المنطقة.

رسائل محددة عن العلامات والأعراض وعوامل الخطورة والوعي والعلاج والتأثير والرعاية اللاحقة والدعم.



التوصيات:

- يجب على المكلفين بالتواصل في الدول تطوير رسائل تخص التهاب السحايا مناسبة للسياق المحلي. يشمل ذلك البدء باستخدام اللقاح واللقاحات الجديدة والحملات والتفشيات.
- اطلع على القسم 3 لمشاهدة الرسائل المقترحة.

نسبة منخفضة من الوعي بخصوص التهاب السحايا واللقاحات بين الفئات الرئيسية للجمهور.



التوصيات:

- يجب على وزارات الصحة وشركائها تطبيق إطار فكري (مثل نموذج الدوافع السلوكية الخاص باليونيسيف³) لفهم التأثيرات على الوعي بالتهاب السحايا ولقاحاته، والتحقق من المعايير المجتمعية بخصوص الوقاية من التهاب السحايا والعلاج والتحصين، وبالتالي تعديل استراتيجيات تغيير السلوك.
- يجب مراجعة التواصل مع الوالدين/الأوصياء لضمان أن تُحدث التأثير المرجو بين الجمهور المستهدف.

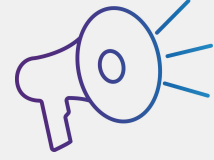
الأيام الدولية للاحتفال بالصحة هي بمثابة منصات تتمتع بالشعبية للتوعية.



التوصيات

- يجب على منظمات المجتمع المدني والحكومات والأخصائيين الصحيين استخدام الأيام الدولية للاحتفال بالصحة، مثل يوم التهاب السحايا العالمي، (5 أكتوبر) وأسبوع التحصين العالمي (في شهر أبريل) واليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة (3 ديسمبر) كفرصة لتوصيل الرسائل بشكل أكبر. يجب استخدام المصادر بشكل موسوع لابتكار رسالة موحدة. على سبيل المثال، مجموعة الأدوات التي توفرها المنظمات عادةً لهذه الأيام (يطور اتحاد منظمات التهاب السحايا مجموعة أدوات يوم التهاب السحايا العالمي).

يعد الراديو والتلفاز من القنوات الأكثر شعبية للتواصل بخصوص التهاب السحايا.



التوصيات:

- يجب إجراء مزيد من البحوث لطلب ومراجعة السيناريوهات المنشورة عبر الفيديو والراديو والعروض والدعايات ذات الصلة بالتهاب السحايا، لا سيما خلال التفشيات وحملات التطعيم.

سياسات التواصل الاجتماعي غير مطورة ومطبقة عالميًا.



التوصيات:

- يجب تحديد سياسية التوعية لكل منظمة على منصات التواصل الاجتماعي، والتي تركز على التهاب السحايا بحيث يمكن قياس مدى تأثيرها، وإدماجها في التخطيط للتواصل.
- يجب إجراء تدريب للطواقم المحلي المسؤولين عن التواصل لبناء كفاءة طويلة الأمد، ولدعم الاستراتيجيات المحلية لرفع الوعي بخصوص التهاب السحايا ولتوسيع نطاق تغطية اللقاح.

ليس لدى العديد من الدول خطط للتواصل بشأن المخاطر.

التوصيات:

- يجب تطوير خطط تواصل بشأن المخاطر لتستكمل استراتيجيات التعبئة الاجتماعية العامة الخاصة بالتهاب السحايا.

